

مرئيات في فلسفة عينيك

Category: شعراء

written by princess | 6 مارس، 2020

في عينيك
رقّة الفجر
تترع كؤوس الندى
عطرا
وروح الربيع
تختال في شعابي
في صمت
تؤنق الأرض
رائعات ورد وزهرا
وحياة في حقل العمر
في سحرها القدسيّ
تماطلت سكرًا
ورسم عبقريّ
كأنما خطّ
على رونق شفاهك
نثرا
وخطوات حلوى
راقصة
تكتب على ضمير الخلود
من جديد

عمر أ...

في عينيك

طفلة حوراء

لا تعرف من نقاط اللغة

لا رسما

ولا أقوال هُجرا ،

تركض

أذ من سحر الصبا

وراء أسراب الفراشات

تلهو مع الحب الصغير

دهرا

وتفرش

حقول العالم الرحب

بحصاد السنابل شطرا

وبأوراق الزهور شطرا

مجنحة بالنور

كأنها الفجر القدسي

هب لي مكث

في مدائني شهرا

أو كأنها

أسراب نوارس

تجعت في خشوع

تطلب للرهبان

من رب السماء
عُذراً
أو طهر موج
تخلص من لغوه الزبديّ
وأسرع يعانق الشاطئ
ليكون لعري الصخر
سـتـرا...

في عينيك
بكرٌ مهْفَهْفَةٌ
تسرقني
من زحمة التائهين
كملاك فردوس
لا يعرف ظلما
ولا خترا
تلجم ليل وحدتي
ونائحاتي
في سناء الدجى
بحلو ونكرا
وتوقف تسكعي
في القارورة الفارغة
وتمنع عني
دمعا وخمرا
وتأخذني

إلى لفة جيدها
تسكبن منه
على اهتزاز النهود
سحرا...
كأنني ماء الشباب الغرير
أبلل ثيابها بالهوى
عشرا
وأبلل روضها الطاهر
بمني الخلود الطفولي
عشرا...

في عينيك
امرأة
اعتادت أن تسكبنني
على فراشها
مسكا
وعلى أوراقها
حبرا
واعتادت أن تدخل
خمارتي البدائية
وتسكر بالهوى
وتمكث بها شهرا
تقاسمني حلاوة الروض
وأغاني السواقي

وتزداد في كل يوم

وقرأ

وتبني معي

أكواخ الطفولة

على الفنن

كأعشاش دغفل

تسكنها طيرا

وتشيد

في الأفق المخضب

من أمانها

بين المروج قصرا

يحدوه النهر الكبير

ويلغو بلغوها

خريره فخرا ..

وتمشي على قلبي

بكل خطوة

تصلي ركعتين

في هيكل الحب

بخشوع وطهرا

تعشقني

كأني أسري في نجيعها

أو كأني قلبي

زرع في قلبها

فطرا...

منير بن صالح ميلاد ... وتريات
جميع الحقوق محفوظة

مريّيات في فلسفة عينيك

PictureS Mbsm Dot Pro : www.mbsm.pro

Picture Private WWW.MBSMGROUP.TN

Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN